

# منوعات

MEDIA

تفريغ  
غوغل

قالت محكمة روسية الخميس، إنها غرمت محرك البحث غوغل، التابع لشركة الفابت، 1.5 مليون روبل (260 ألف دولار) لإخفاقه المتكرر في الامتثال للقانون الروسي الذي يفرض على شركات التكنولوجيا توطيد بيانات المستخدمين. وفرضت روسيا غرامات متعددة على شركات التكنولوجيا الأجنبية في السنوات القليلة الماضية بسبب مجموعة

من الانتهاكات، في إجراء يقول منتقدون إنه محاولة من جانب موسكو لزيادة سيطرتها على الإنترنت. وأجتم غوغل عن التعليق. وقيدت روسيا الوصول إلى تويتر وشبكات التواصل الاجتماعية الرئيسية التابعة لمتا بلاتفورمز، مثل فيسبوك وإنستغرام، لكن غوغل ويوتيوب التابع له لا يزالان متاحين حالياً على الرغم مما يواجهانه من ضغوط.

وقالت محكمة تاجانسكي الجزئية في موسكو، إنها فرضت الغرامة لما وصفته بتقاعس غوغل المتكرر عن تخزين البيانات الشخصية للمستخدمين الروس في قواعد بيانات على الأراضي الروسية. ونقلت غوغل بعض موظفيها من روسيا بعدما أرسلت موسكو قواتها لغزو أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي. وفرضت روسيا غرامة 1,5

مليون روبل على تطبيق «لايك مي» لتبادل الصور، لارتكاب مخالفة لأول مرة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في التطبيق للتعليق. وربما تعذر على غوغل دفع الغرامة، إذ أعلنت الشركة التابعة له في روسيا عن خطط لإشهار إفلاسها في مايو/ أيار بعدما استولت السلطات على حسابها المصرفي. (رويترز)

حملة منظمة بدأتها حسابات صينية قبل فترة قصيرة على موقع تويتر ضد صحافيات من أصول صينية عاملات في مؤسسات غربية، الحملة شملت التهديد والتنمر والشتيمة واتهامات بالخيانة

## حملة ضد صحافيات من أصول صينية: تنمر وتهديد

بكين - علي أبو مريحيلا

الشيوعي. وفي وقت لاحق من نفس العام، بعدما بدأ دبلوماسيون صينيون ومنافذ إعلامية ينشطون في استخدام منصة تويتر كدعاية للحزب والترويج بنشاط لنظرية المؤامرة حول أصل فيروس كورونا، قرر القائمون على الموقع تصنيف هذه الحسابات بأنها «تابعة للدولة»، ما يعني أن أجهزة الدولة تسيطر على محتواها التحريري. وقالت شركة تويتر في بيان: «على عكس وسائل الإعلام المستقلة،

الشيوعي. وفي وقت لاحق من نفس العام، بعدما بدأ دبلوماسيون صينيون ومنافذ إعلامية ينشطون في استخدام منصة تويتر كدعاية للحزب والترويج بنشاط لنظرية المؤامرة حول أصل فيروس كورونا، قرر القائمون على الموقع تصنيف هذه الحسابات بأنها «تابعة للدولة»، ما يعني أن أجهزة الدولة تسيطر على محتواها التحريري. وقالت شركة تويتر في بيان: «على عكس وسائل الإعلام المستقلة،

الشيوعي. وفي وقت لاحق من نفس العام، بعدما بدأ دبلوماسيون صينيون ومنافذ إعلامية ينشطون في استخدام منصة تويتر كدعاية للحزب والترويج بنشاط لنظرية المؤامرة حول أصل فيروس كورونا، قرر القائمون على الموقع تصنيف هذه الحسابات بأنها «تابعة للدولة»، ما يعني أن أجهزة الدولة تسيطر على محتواها التحريري. وقالت شركة تويتر في بيان: «على عكس وسائل الإعلام المستقلة،

تستخدم وسائل الإعلام التابعة للدولة تغطيتها الإخبارية بشكل متكرر كوسيلة لدفع أجندة سياسية»، وأضافت أن هذه الخطوة جزء من جهود مستمرة لمكافحة المعلومات المضللة.

مشارع قومية

نفى الباحث في معهد لياونينغ للدراسات السياسية وانغ تشي يوان، في حديث للبرعي الجديد، أن تكون جهات صينية

رسمية وراء الهجوم الإلكتروني الذي تتعرض له صحافيات من أصول آسيوية، وعزا ذلك إلى المشاعر القومية التي تنتاب بعض المتابعين الصينيين حين يرون أبناء جلدتهم يهاجمون وطنهم ويتم استغلالهم لخدمة أجندات غريبة مشبوهة. وأضاف أن الصين ليست في حاجة إلى من يدافع عنها، وأن الحقائق تتحدث عن نفسها، ولغيت إلى أنه في معركتها ضد الوباء قبل أكثر من عامين، زعمت وسائل إعلام غربية وصحافيون من أصل صيني أن بكين تخفي الحقيقة، وانتقدوا نهجها في التعامل مع الجائحة المعروف بـ «صفر كوفيد» ووصفوه بأنه صارم للغاية. لكنهم اكتشفوا لاحقاً أن الصين كانت أكثر شفافية من الولايات المتحدة، وأنه بفضل سياساتها الصارمة استطاعت أن تكبح جماح المرض، وأنها تتمتع بتأييد واسع النطاق من الجمهور الصيني. كما تحدث الباحث الصيني عن دور هؤلاء الصحافيات في ترويج روايات غريبة عبر نشر أدلة ملفقة تصور انتهاكات الصين المزعومة لحقوق الإنسان، وذكر من بين هذه التلغيفات التقارير المؤسفة حول ما يسمى بـ «الإبادة الجماعية» و«العمل الجبري» في شينجيانغ، «التي تم فضح زيفها»، حسب قوله، من قبل الخبراء الصينيين والأجانب، والناس العاديين الذين يعيشون في الإقليم، وكذلك البيانات الرسمية. وقال إن الهدف من جميع هذه الادعاءات تشويه سمعة الصين وتصويرها كلاعب غير مسؤول على المسرح الدولي.

مؤشر فشل

من جهته، قال استاذ الإعلام في جامعة تايبيه الوطنية، لياونغ وين، إن استهداف الصين للصحافيات من أصول آسيوية، هو مؤشر على فشل الرواية الصينية في الوصول إلى المجتمعات الغربية، بالرغم من الإنفاق الكبير وضح موارد ضخمة في التنمية الدولية لوسائل الإعلام الحكومية الناطقة باللغات الأجنبية. وأضاف في حديثه مع البرعي الجديد: «تصنف الصين كمصدر رئيسي للحسابات المزيفة في العالم، من المؤسف أن تستخدم هذه الحسابات لاستهداف أشخاص تختلف معهم في الرأي أو العرق والجنس، ولكن يبدو أنها الطريقة الأسهل والأقل تكلفة لاغتيال الآخر معنوياً، لأن من يقوم بها عبارة عن روبوتات قادرة على التخفي وراء أسماء مستعارة ووجوه مزيفة». وأوضح لياونغ، أن قادة الحزب الشيوعي يرون أن افتقار البلاد إلى القوة الناعمة، لا سيما ضد الماكينة الإعلامية الغربية، له تأثير خطير على طموحات الصين الدولية، لذلك سعى الرئيس الحالي شي جين بينغ، منذ وصوله إلى السلطة عام 2013، إلى ابتكار أساليب جديدة للدعاية، وعمل على تعزيز صورة بلاده في الخارج من أجل تحقيق التوازن ضد الانتقادات الدولية. ولكن بعد الفشل في تسويق المنتجات الإعلامية الصينية التي لم تحظ بالاجازبية المطلوبة، على حد قوله، لجأت السلطات إلى وسائل التواصل الاجتماعي الغربية لمشاركة جهات نظر الصين، ولتكون منصة تشن من خلالها هجوماً مضاداً يستهدف المعارضين في الخارج. كما أكد أن هناك حاجة ملحة لوقف جادة للقائمين على منصات التواصل الاجتماعي من أجل وضع حد للانتهاكات الصينية بحق الصحافيين، وإفقال جميع الحسابات الوهمية التابعة لشبكة «روبوتات البريد العشوائي»، لكنه استبعد أن يتحقق ذلك في ظل المصالح التي تربط مالك شركة تويتر إيلون ماسك، بالصين باعتبارها المصدر الرئيسي لثروته بوصفها أكبر سوق للسيارات الكهربائية في العالم، بالإضافة إلى كونها مورداً رئيسياً لبطاريات «تيسلا» - إمبراطوريته التجارية.



لا تغيب بكين برواية غير روايتها الرسمية (نيكولا عصفوري/فرانس برس)

## الصحافيون الأجانب في بكين

معهودة. على وجه التحديد، تواجه المنظمات الإخبارية تحذيرات من أن طريقة تغطيتها للأخبار قد تعرضها لعقوبات قانونية أو دعوى قضائية مدنية أو تحقيقات مرتبطة بالأمن القومي، وهو الأخطر. وأشار إلى أن ذلك يمثل تديلاً «مقلقاً» في الوسائل السابقة للسيطرة على وسائل الإعلام، والتي كانت تتمثل في حرمانها من تلقي دعوات لتغطية أحداث مثلًا أو مواجهة مشاكل في إصدار البطاقات الصحافية أو التأشيرات. وجاءت التهديدات المتزايدة من الإجراءات القانونية، بعدما تم عام 2020 اعتقال المذيعة الأسترالية تشينغ لي، التي كانت تعمل لدى شبكة «سي جي تي إن» الصينية الرسمية، وهمايز فان من «بلومبرغ نيوز». وأفادت السلطات الصينية بأن توقيفهما جاء للاشتباه بأنهما عرّضتا الأمن القومي للخطر.

تماماً كما تحاول الصين تهريب الصحافيات العاملات في وسائل الإعلام الغربية، فإنها تضيق الخناق على الصحافيين الأجانب العاملين على أراضيها. فقبل أشهر، أعلن «نادي المرسلين الأجانب في الصين»، أن الصحافيين يواجهون «عقبات غير مسبوقه» في البلد الآسيوي تتمثل في تهديدات بإجراء «قانونية بحقهم وحملة مناهضة على الإنترنت فيما تراجع أعدادهم مع طرد السلطات لعدد منهم. وجاء في التقرير السنوي لـ «نادي المرسلين الأجانب في الصين» وقتها، أن بكين «تشجع على سلسلة دعاوى قضائية»، أو التهديد باتخاذ إجراءات قانونية ضد الصحافيين الأجانب، والتي تقدّم ضدهم عادة بعد وقت طويل من موافقة المصادر على إجراء مقابلات. وأفاد مدير مكتب ذي إيكونوميست في بكين ديفيد ريني في التقرير بأن «مشهد المخاطر يتغير حالياً بطرق غير

برزت خلال الأشهر الماضية حملة إعلامية منظمة يشنها ناشطون مرتبطون بالحزب الشيوعي الصيني على موقع تويتر، ضد صحافيات ينحدرن من أصل آسيوي يعملن لصالح وسائل إعلام غربية. وحسب المعهد الأسترالي للسياسة الاستراتيجية، وهي مؤسسة فكرية غير حكومية مقرها كانبرا، فإن معظم هؤلاء الصحافيات فاعلات وبارزات في مجال عملهن وينتمين لمؤسسات إعلامية عريقة، مثل: صحيفة ذا غارديان البريطانية، ونيويورك تايمز الأميركية، وذي إيكونوميست، غير أنهم يتعرضن لمضايقات مستمرة تشمل الإيذاء اللفظي والإهانات العنصرية واتهامات بالخيانة وتهديدات بالملاحقة، وفي بعض الأحيان بالقتل. ولعل أبرز هؤلاء: جيايانغ فان، وهي صحافية أميركية من أصل صيني تعمل في مجلة ذا نيويوركركر، وتختص بالشأن الآسيوي، وتنتشر بشكل دائم على صفحتها في موقع تويتر (يتابعها 77 ألف شخص) تعليقات وتقارير عن الثقافة والتعليم والسياسة في الصين. أيضاً لينغ لينغ وي، تحمل الجنسية الأميركية وتعمل مراسلة لصحيفة وول ستريت جورنال في العاصمة بكين، وتختص بمجال الاقتصاد والسياسة الصينيين. وكذلك آيس سو، مراسلة ذي إيكونوميست في الصين وتايوان. وتأتي هذه الحملة في إطار سعي الصين إلى خفض ما تصفه بـ «الادعاءات الغربية بشأن انتهاكات برتكها قادة الحزب الشيوعي في ملف حقوق الإنسان بإقليم شينجيانغ ذي الأغلبية الأويغورية المسلمة، وكذلك تقويض الديمقراطية في هونغ كونغ، وتشديد الخناق على جزيرة تايوان التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الصينية. وترى بكين أن وسائل الإعلام الغربية تعتمد على استخدام الصحافيين الآسيويين كأداة لإثارة التحيز الأيديولوجي ضدها، وتثبت روايات مزيفة يشارك هؤلاء الصحافيون/ات في تأليفها. في الخامس عشر من مارس/ آذار الماضي، نشرت وكالة أنباء شينخوا الصينية التي تديرها الدولة، مقالاً اتهم فيه الصحافيين من أصل آسيوي الذين يعملون في وسائل الإعلام الغربية بـ «تقريع الصين». قالت فيه إنه باسم «حرية الصحافة»، أنتجت وسائل إعلام غربية أكواماً من التقارير المزيفة ضد الصين مع موظفيها الصينيين كمؤلفين أو مشاركين في التأليف. وأضافت أنه من الخطأ تقدير هؤلاء أن قصصهم المعادية للصين ستتمتع بمصداقية أكبر إذا رواها صحافيون ذوو وجوه آسيوية.

هذا واعتبر خبراء أن الحملة الصينية ضد الصحافيات الآسيويات العاملات في وسائل إعلام غربية، استجابة منظمة لتوجهات داخلية ضمن شبكة أعدتها بكين عام 2019 تعرف بـ «روبوتات البريد العشوائي» تهدف إلى بث الرسائل الحزبية من خلال نشر المنشآت من مقاطع الفيديو التي تشيد بسياسات الدولة الداخلية والخارجية، كما تعتمد على انتقاد الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب وفي شرق آسيا، بالإضافة إلى مهاجمة حركة هونغ كونغ المؤيدة للديمقراطية، والانفصاليين في تايوان. وكانت الصين قد اتهمت بإساءة استخدام وجودها الرسمي على منصة تويتر المحظورة أصلاً في البر الرئيسي الصيني، وفي أغسطس/ آب 2019، قال موقع تويتر إن لديه أدلة موثوق بها تدعم ذلك، وأشار إلى عمليات منسقة مدعومة من الدولة كانت تدفع بالمعلومات الخاطئة بشأن الاحتجاجات في هونغ كونغ، وعلقت حوالي 200 ألف حساب في حينه، وفي عام 2020 أزال موقع تويتر أكثر من 170 ألف حساب مزيف مصدرها الصين، مخصصة لنشر روايات وتقارير مؤيدة للحزب

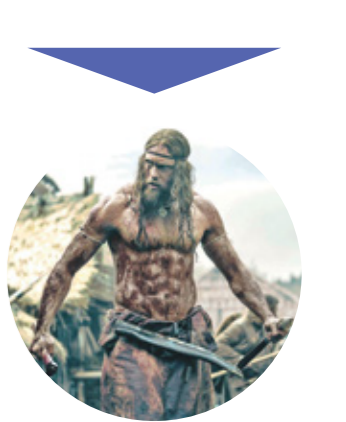
## منوعات | فنون وكوكبيل

## سينما

**عبد الكريم قادري**



استعد المخرج روبرت إغرز، في جديده «رجل الشمال» (2022)، على الميثولوجيا لاسكندنافية في نهاية القرن التاسع وعبادة القرن العاشر الميلادين. إنه المخطط الأساسي الذي اعتمد عليه، ورسم به ملامح شخصياته وتفاصيلها، وطقسها الدينية والسياسية والحياتية. اختار إسكلدا حيزًا مكانيًا للأحداث، مع الإشارة إلى فضاء آخر، في بداية الفيلم: شمال الأطلسي، من دون أن يذكر المنطقة بالتحديد، لكنه أظهر أنها مملكة «رفونديل»، التي تعرض ملكها «غراب الحرب» (إيكان هوك) للقتل والتفكيك من أخيه فيونين (كلايس بنغ). لكن الإبن إيلث (الكسندر سكارشغارد) استطاع النجاة بهرو به بفاربه إلى مكان ما، حيث تربي على القتل والنهب والسلب، فلغ مرحلة الوحشية. وشعلة الانتقام من عبه توفد كل جزء من حياته، ولن تخلفني حتى يثار لأبيه، ويسترجع ملكه المغيصب.



### تجربة مستقلة

في جديده «رجل السلام»، اختار روبرت إغرز لبعة مغاربه، وطريقة بناء ومعالجة مختلفة كليًا. أي أنه لم يستلزم النجاح الكبير له«المنارة»، والأشادة الواسعة به، بل النج تجربة مستقلة، شكلًا ومضمونًا، بالاعتماد على ضامات متعده، وزيادة عدد الممثلين، والعمل على حبكة كلاسيكية، التي لا تزال تُعتبر الحصان الرابح لأي مخرج تقريبًا، أي الانتقام، خاصة أن النفس البشرية تبحث دائما عن الانتصاف، وجعل إغرز هذا الأمر منطلقًا أساسيا في صنع الأثر.

## صحة

## أفضل الطرق لمواجهة احتباس السوائل في الجسم



الكويت . يارا حسين

يحدث احتباس الماء، والمعروف أيضا باسم احتباس السوائل أو الوذمة، عندما تتراكم السوائل الزائدة في الجسم لأسباب عديدة، هرمونية أو مرضية أو نقص في التغذية. وقد يسبب تورم في السدين والقدمين والكاحلين والساقين. هنا أفضل الطرق لتقليل احتباس الماء.

**التقليل من تناول الملح**

يتكون الملح من كلوريد الصوديوم، ويرتبط الصوديوم بالماء في الجسم، ويساعد في الحفاظ على توازن السوائل داخل وخارج الخلايا. ولكن عند تناول الأطعمة الغنية بالملح بكثرة، مثل الأطعمة المصنعة والمخللات والأطعمة المعلبة والإجبان والصلصات الجاهزة، يحتفظ الجسم بالماء ويزيد احتباس السوائل داخل الجسم. لذلك ينصح بتقليل تناول الملح وعدم تناول أكثر من 2300 ملغ من الصوديوم يوميا، أي ما يعادل ملعقة طعام صغيرة.

**تناول الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم**

يقوم البوتاسيوم بالعديد من الوظائف الهامة، خاصة في ما يتعلق بصحة القلب وتقلصات العضلات ووظائف الأعصاب. كما أنه ضروري للحفاظ على حجم الدم وتوازن السوائل وبالتالي تقليل احتباس الماء. ويقلل البوتاسيوم احتباس السوائل عن طريق تقليل تأثيرات الصوديوم، وكذلك عن طريق زيادة إنتاج البول. ومن الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم الفون والبطيخة والافوكادو .



تخطيط المخللات على كمية كبيرة من الملح الوربي كادوبوف، فرانس برس

**تناول الأطعمة الغنية فيتامين B6**

B6 هو فيتامين قابل للذوبان في الماء، ويلعب دورا رئيسيا في تكوين خلايا الدم الحمراء واستقلاب البروتين وظائف المخ ومناعة الجسم. وقد وجدت الدراسات أنه يساعد على تقليل احتباس الماء والانتفاخ، وخاصة لدى النساء الحوامل بمتلازمة ما قبل الدورة الشهرية عند استخدامه بجرعه أو مع مكملات أخرى مثل الكالسيوم. ويمكن الحصول عليه عن طريق تناول أطعمة مثل الحوز والبطاطس والحمص والجوز والتوتنة.

**تناول الأطعمة الغنية بالمغنيزيوم**

المغنيزيوم معدن مهم، وهو يشارك في أكثر من 300 تفاعلا إنزيمي تحافظ على أداء الجسم بشكل صحيح، كما أنه يساعد في تقليل احتباس الماء. وتشير بعض الأبحاث إلى أن مكملات المغنيزيوم، قد تساعد في الجسم تقليل أعراض متلازمة ما قبل الحيض بما في ذلك الانتفاخ واحتباس الماء. فتناول 250 ملغ من المغنيزيوم يوميا، أدى إلى تحسين العديد من أعراض الدورة الشهرية. ومن المصادر الجيدة للمغنيزيوم المكسرات والحبوب الكاملة والشوكولاتة الداكنة والخضراوات ذات الأوراق الخضراء.

### مدرات البول الطبيعية تقلل احتباس الماء بزيادة إنتاج البول

في جديده «رجل الشمال»، اعتمد روبرت إغرز على حبكة كلاسيكية، لا تزال تُعتبر الحصان الرابح لأي مخرج، فركزَ على الانتقام، فالنفس البشرية تبحث دائما عن الإنصاف

## رجل الشمال

## حبكة كلاسيكية ومشاهد بصرية مُقنعة

على تنفيذ الأعمال الشاقة والقتال. لهذا اختاره وضّمه إلى فريق العبيد. «استغنى يا أودين، يا آسا الإلهة. استدعي ظلال العصور الماضية، حين حكم النورديون العزّالون المشاؤون أقدار الناس. اسمع عن إيساع امير انتقامه عند بوابات «هيل».

أمر وجهته «الهاثالا»، انصتْ إلى». افتتح إغرز فيلمه المحصي التاريخي بهذه سلبه والده وملكه، لا مكلل أو ابن آخ بل كعبد قوي مفقول العضلات، لديه القدرة

على تنفيذ الأعمال الشاقة والقتال. لهذا اختاره وضّمه إلى فريق العبيد. «استغنى يا أودين، يا آسا الإلهة. استدعي ظلال العصور الماضية، حين حكم النورديون العزّالون المشاؤون أقدار الناس. اسمع عن إيساع امير انتقامه عند بوابات «هيل».

أمر وجهته «الهاثالا»، انصتْ إلى». افتتح إغرز فيلمه المحصي التاريخي بهذه سلبه والده وملكه، لا مكلل أو ابن آخ بل كعبد قوي مفقول العضلات، لديه القدرة



روبرت إغرز فَعَمًا «رجل السلام» في لوس انجليس في 18 ابريل، نيسان 2022 (إيلا ماكنتاير/Getty)

لعائلته وشرفه، وهذا يحدث في المعركة الفاصلة بينهما على مشارف بوابات «هيل»، أي حفرة الجحيم أو جهنم. أشيع إيلث روح الانتقام فيه بعد أن قطع رأس عمه. قبل ذلك، قتل أمه وإخوته الذين وقفوا في وجهه، في النهاية، هو أيضا قُتل بسيف هذا العم. نُقل غرغز مشهد الانتقام والمبارزة بطريقة روحية ومثالية، بعرز العمّ سيغه في قلب إيلث، وقطع الأخير رأس عمه، ووضع حدًا للانتقام، بعد إقامة الأمير علاقة حميمة مع أولغا (أنيا تايلور جوي)، التي ساعدته في الانتقام، وحملت طفله. هذا الأمر سيُجعل ابنه، الملك المستقبلي، يعيش في سلام، انطلاقًا مما ورد في رؤاه وأحلامه.

احترم روبرت إغرز الشرطين التاريخي والحضاري للهـ«فايكينغ»، باستعايته بممثلين فأرعى الطول وأقوياء، ونقل طقوسهوا احتفًا لانهوا أساليبعشيم الغلظةوالخشنة،بالإضافة إلىتعشيم للدماغ وروح الانتقام، والأضّ تواصلهم الروحي ومقدساتهم. هذا كله حاضر في ما يذكور مدرّوس، من ناحية الملبس والسكن والإكسسوارات، والملاحق الأخرى المتعلقة بتلك الحواة.

وبحسب مصادر إعلامية، استعان إغرز، بشكل كبير، وتقريباً في كل تفصيل، بما كتبه الرحالة العربي أحمد بن فضلان (877، 960 ميلادية)، بعد زيارته للمنطقة

وتكليف من الخليفة العباسي المقتدر بالله، عن عاداتهم وأساليب عيشهم ولبسهم وبنيتهم الجسدية، فأصبحت هذه الكتابات من أهم المراجع التي تؤثّق المنطقة الإسكندنافية. يُذكر أنّ «الحارب الثالث عشر» (1999)، لجنون مكتبرنان، أقبس من رواية «أكلة الموتى» (1976) لمايكل كريشتن، الذي استعان، بشكل كبير، بما كتبه الرحالة نفسه (العنوان الأصلي للرواية: «أكلة الموتى: مخطوطة ابن فضلان عن تجاربه مع الشماليين عام 922 ميلادية»).

إضافة إلى أعمال أخرى كثيرة شكّل التنوّع البصري في «رجل الشمال» مصدر قوة وإنهيار للمشاهد، خاصة أنّ روبرت إغرز اعتمد على البحر والشواطئ والأشجار والمساحات الخضراء المعشوشبة والشلوج كمتملقاتلبينة تُثير نوعاً من السكينة والترقب والراحة البصرية، وهذه تكونات جغرافية أصيلة للمنطقة الإسكندنافية. لكن لمسته وتلاعبه وربطه تلك الموجودات بتفاصيل معينة، مع اختيار الوقت المناسب، صنعت جمالها وتميزها، كاختياره لحظة تكون الرياح فيها غير قوية، فتحدّت امواج صغيرة في معظم مساحات البحر، التي تكون في مرمى العين. هذا يجعلها أشبه بلوحات تشكيلية، بالإضافة إلى دمج بعض العرّبان، المُخلّقة والناعقة، في المشهد، ما يوحي بكارثة عظيمة ستحلّ. كما غامر بخلق مشاهد ذهنية سوريلية، كانت تراود بعض الشخصيات، كزوّى إيلث، وشجرة الملك التي يراها، وروح الانتقام التي تحفر في قلبه، حتى إنه صوّر أجزاء من الجسم، كالقلب، وربطها بأشكال معينة تدعم الحدث والأرواح المقدّسة.

استعمل إغرز كل الأدوات المتاحة لربط الروحي بالمصري والإنساني، لخلق صدقية في العمل، وإقامة تواصل مُقنع بين الفيلم والمُتلق، فتحوّل المُنحج إلى وثيقة تاريخية بصرية مهيبة. وهذا مختلف عن فيلمه السابق «المنارة» (2019)، الذي اعتمد عليه على عدد محدود جداً من الممثلين، وعلى فضاء ضيق ومنعزل.

## رصد

## فنانو لبنان وإصدارات الصيف الغنائية

**اصدر كلاً من عاصي الحلاني وراغب علامة وكارول سماحة اغاني جديدة في شهر يونيو/ حزيران الجاري، ولكنها جاءت متفاوتة النجاح**

**يروت . إبراهيم علي**

تنعدم المنصات البديلة بمجموعة لا بأس بها من الأغاني الجديدة بعيداً عن شركات الإنتاج التقليدية. في حين يصر البعض على العمل على خط سواز لشركة روتانا الموسيقية، تماماً كما هو حال عاصي الحلاني ونجوى كرم.

بداية الشهر الحالي، اصدر المغني اللبناني عاصي الحلاني أغنية جديدة بعنوان «صخرة حبيبي»، من كلمات عبيد أبو إسماعيل، والحنان سليم سلامة، وإخراج أحمد المنجد.

بداية الشهر الحالي، اصدر المغني اللبناني عاصي الحلاني أغنية جديدة بعنوان «صخرة حبيبي»، من كلمات عبيد أبو إسماعيل، والحنان سليم سلامة، وإخراج أحمد المنجد.

بداية الشهر الحالي، اصدر المغني اللبناني عاصي الحلاني أغنية جديدة بعنوان «صخرة حبيبي»، من كلمات عبيد أبو إسماعيل، والحنان سليم سلامة، وإخراج أحمد المنجد.



ابو أمته في طور القاء الخطيب مع إدارة حفلات الموسم الثاني، شكلت اللحن بشكله العاطفي (المنارة)

### برنامج

## «مشوار ستي» في العالم العربي

**حَقَان . محمود الخطيب**

لا تترك الغنائية الفلسطينية دلال أبو أمته إلى نجاح تحقق أو انتشار. قد عم الفضاء الإعلامي، بل تسعى جاهدة لأن تُعَلي ما أسسته من بنیان، يُعزّزها بالثرات الغنائي الفلسطيني من جهة، وبرؤيتها الموسيقية اتجاه ما تقدم من أعمال خاصة من جهة أخرى.

تسير دلال في خطين متوازيين يتقاطعان تارة وبفترقات تارة أخرى. فهي فخورة كما قالت له«العربي الجديد»، بالاحتراف الذي لاقته من الجمهور أثناء حلها وترحالها في دول كثيرة

أخيراً، نتيجة التأثير الذي أحدثه الموسم الأول من برنامج «مشوار ستي» الذي عرض على شاشة «التلفزيون العربي»، وتكشف: «استعد الآن للموسم الثاني من البرنامج الذي سيكون فلسطينياً عربياً، وتوثق فيه رحلة سيدة فلسطينية تزور في كل مرة بلداً عربياً، وهناك يتم الحديث عن جماليات الطبيعة ومقدار التشابه

والإختلاف مع المكان الفلسطيني وعمارة المنازل والغناء، وسنقدم أيضاً تنوعات غنائية تنتمي لثراء البلد الذي نزره».

ترغب دلال في توثيق أغاني التراث الفلسطيني، بهدف تأريخ مراحل هامة من حياة الناس في الأراضي المحتلة. ليتاح للأجيال الجديدة الاستماع لأرشيفهم وفلكلورهم الغنائي دون

تجوير. ومن هذا المنطلق، ستبدأ رحلتها في الموسم الثاني منطلقة إلى مدن وعواصم عربية، في أغانيها المتدا وتشابه مع الموروث الفلسطيني الغني بالمفردات.

تعيين دلال أنها في طور التحضير مع إدارة القناة لتصوير حلقات الموسم الثاني قبل نهاية العام الحالي، وتقول: «هي فرصة جديدة لربط الشعوب ببعضها أكثر، أدرك محبة الناس للفلسطينيين، إيما نهيقضاً يا هو صمودهم بوجه الإحتلال الإسرائيلي، ففي كل العرض التي قدمتها في عواصم عربية وعالمية، شاركتني سيدات فلسطينيات في الغناء للأرض وللحياة ولإنسان، في مشاهد تركزت أثاراً كبيراً عند من شاهدها، ومن هنا كان واجباً علينا فاطير هذه المشاعر في صور حية تنتقل من جيل إلى جيل».

ترى دلال وهي دكتورة في علوم الدماغ والأعصاب، وفنانة كإنسانة قبل أن تكون باحثة وطبيبة أن رسالة هي البحث عن الذات، وتضيق: «خلال هذه

العملية يبحث الإنسان عن السعادة، وبغض النظر عن جنسه ولونه وعرقه، فالإنسان يبحث عن معنى الحياة، وما هو تكليفه في هذه الدنيا، وكووني صوفية الهوى، مكنني الله من أدوات صعبة، استطيع التعبير من خلالها عن أشياء مختلفة، وهذا ما أسعى لتطبيقه حياتياً في ظل أنني نشأت في بلد قابع تحت احتلال حارب المبدع ويحاول طمس هويتنا الفلسطينية وسرقة تراثنا، وكووني عالمة دماغ وجدت من خلال الأبحاث التي أجريتها وطبقتها، الأثر الكبير للموسيقى وذبذباتها على دماغ الإنسان، وأعرف أن هناك من يسءء استخدامها بشكل سطحي ليواصل من خلالها أفكاره، ويدورى أجد الموسيقى أداة عظيمة يمكن استخدامها بطرق تحفيزية إيجابية، ووجدت ارتباط بينها وبين النصوص الصوفية التي يتفق معها معظم الناس، ومن هنا انطلقت فكرة الألبوم الصوفي «نور»، لأن الدين اصبح مسياسا والطقوس الدينية صارت صورية دون عبق، وبرابي الدين الصادق هو العبق وأنا ابحت على نفسي».

في خط مواز، تسعى دلال دائماً، وفي كل جديد لها، إلى خلق روح فنية تطير بها إلى مساحات كثيرة وابتعد، فهي تحط اليوم بصوتها كخراشة في زهور أغنية الحديث المعلق بالطرب، إذ أنهت منذ أيام قليلة تسجيل أحدث أعمالها الغنائية التي تحمل عنوان «نواره» من كلمات والحان الفنان قاسم بونس والغقر طرحها خلال أسابيع قليلة.

وظفت الكليب المصور لصالح الطرح في الأغنية، وحققت أكثر من 3 ملايين مشاهدة

على منصة يوتيوب خلال اسبوعين فقط. وتسجيل ذلك سماحة التي تعمل وفق مبراجها الخاص، وتحقق لعبة اختيار الأغاني وتصويرها والترويج لها بطريقة

جيدة. ومن المتوقع أن يحمل هذا الصيف مزيداً من الإصدارات الجديدة، في حين تتهيأ لبسنا تسجيلات أغاني اليوميها المفترض صوره بداية تموز/ يوليو المقبل، ويضم أكثر من 11 أغنية، ومنها الديو الذي جمعها المغربي سعد لجرّد.